

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

المستوى: ثانية ماستر

كلية الآداب واللغات

تخصص: أدب حديث ومعاصر

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية لامتحان مادة الأدب والفنون السمعية البصرية

1- يقوم البناء الفني للدراما التلفزيونية على مجموعة من العناصر أذكر ثلاثة منها مع الشرح:(9ن)

❖ **الموضوع والفكرة الأساسية:** الموضوع هو ما يدور حوله العمل الدرامي، أما الفكرة فهي وجهة النظر أو الهدف المقصود أو الرابط الموحد بين أجزاء الموضوع أو بين أجزاء العمل الدرامي التي تحقق له وحدة الانطباع؛ أي أنها تمثل باختصار قناعة الكاتب وما يؤمن به وما يريد أن يقوله للناس، وهذه الفكرة هي المادة الأساسية للعمل الدرامي...ومن الضروري في كل الأحوال، وبخاصة في العمل الدرامي، وجود فكرة واضحة يمكن التعرف عليها بسهولة لإنشاء عمل درامي.

❖ **الحبكة:** هي التي تقدم الإطار الرئيسي للفعل، فالحبكة هي خط تطور القصة، وهي خطة الفعل التي يمكن عن طريقها للشخصيات والأفكار -وغير ذلك من العناصر المكونة للدراما- أن تكشف عن نفسها... ومن الأعراف السائدة في الدراما أنها تتكون من بداية ونهاية ووسط، حيث تتدرج الأحداث وتسير في خط منطقي إلى أن تصل إلى العقدة، وهي جوهر القصة أو الحكاية، والتي يبدأ بها التحول الدرامي في حياة البطل، وذلك يؤدي إلى الحل أو النهاية.

❖ **الحوار:** وهو الكلام الذي يدور بين شخصين أو أكثر على خشبة المسرح أو في شاشة السينما والتلفزيون، ويمكن اعتبار الإشارات المتبادلة بين الممثلين وما يدور بين الإنسان ونفسه من تأمل وتفكير حوارا من باب التجاوز...يجب أن يعكس الحوار أبعاد شخصية المتحدث وأن يساهم في شرح المواقف ويوضح الأفكار الأساسية،...من أهم وظائف الحوار أنه يكشف عن الأحداث المقبلة

ففي دراما الجريمة يجب أن يشتمل الحوار على الباعث على الجريمة وفي كثير من الأحيان على معلومات تحضيرية فيما له صلة بالجريمة الفعلية، فالحوار ينمو من الشخصية ويحمل الفعل، أي يقوم بشرح الموضوع.

❖ **الصراع:** يمثل أهم عناصر الحدث الدرامي ويتولد...من معالجة شخصيات درامية لها قدر معين من قوة الإدراك...فالعامل الدرامي يصور بصفة عامة صراعا عاما أو خطأ للصراع بين قوتين تحاول كل منها هزيمة الأخرى والقضاء عليها...ولا شك أن عنصر التشويق في معرفة نتيجة الصراع أو المطابقة بين المشاهد والبطل هو الركيزة التي يقوم عليها فن الدراما التلفزيونية.

❖ **الشخصيات:** من أهم عناصر الأعمال الدرامية...فالعامل الدرامي لا بد له من شخصيات تعبر عن نفسها من خلال حور معين، وتتورط في أحداث مختلفة، وتتم بصراعات تحكمها حبكة لها شكل وهدف معين. ويتم الكشف عن الشخصية من خلال أقوالها وتصرفاتها وليس من خلال الوصف والشرح، ويمكن التعرف على أغوار الشخصية -ليس فقط الجسمانية الحسية ولكن الأبعاد السيكولوجية- عند إبراز الأزمات والصراعات. تعد الشخصية في عرف الدراما الحديثة المحرك الأول للحدث، فهي التي تقرر طبيعة الحبكة والحوار.

❖ **المؤثرات الشخصية:** لها قيمة إيحائية للتعبير عن المكان والزمان، ولتوفير الخلفية اللازمة للعمل الدرامي، وخلق الجو النفسي، وكذلك للدلالة على دخول الشخصيات وخروجها، فضلا عن توفير النقلات الانسيابية بين مشاهد العمل الدرامي.

❖ **الموسيقى:** لا شك أن الغرض الأساسي من مصاحبة الموسيقى لمعظم مشاهد أي عمل درامي هو ترجمة مختلف الأحاسيس التي يشعر بها الممثلون عند أداء أدوارهم إلى تعبير موسيقي يعمل على تأكيدها وعلى تعميق الخط الدرامي...الموسيقى تستخدم لتغيير المشاهد وتحديد جو العمل الدرامي ويشبه استخدامها الدرامي وضع علامات الترقيم كالوقوفات والفصلات عند مقاطع الكلام، كما أنها تعطي صورة حقيقة لمضمون النص وتظهر لونه سواء كان تراجيديا أو كوميديا، بالإضافة إلى أنها تساعد على ربط الأحداث وتسلسلها في العمل الدرامي.

ملاحظة: الإجابة تكون بذكر 3 عناصر فقط مع الشرح.

2- تعد تقنية (المونتاج) أحد أبرز التقنيات السينمائية التي استثمرتها الرواية لتشكيل نسقها السردي التخيلي، اشرح بإيجاز هذه التقنية، مدعما إجابتك بمثال عن تمثيل تقنية (المونتاج) في النص الروائي. (5ن)

-تقنية المونتاج: يعرف المونتاج بأنه يعني حرفيا التجميع أو التركيب، فهو عملية فنية يتم من خلالها ترتيب اللقطات والمشاهد بتناسق وبأسلوب فني دقيق يتعلق بالانتقال من لقطة إلى أخرى ولحظة الانتقال والكيفية والمدة التي تستغرقها الصورة على الشاشة، إضافة إلى ضرورة الإبقاء على وجود الصورة والصوت المصاحب لها وهكذا.

عمدت الرواية العربية الحديثة والمعاصرة إلى الاستفادة من هذه التقنية السينمائية، من ذلك نمثل بتجربة الروائي المصري عبده جبير من خلال روايته (تحريك القلب)، يقول: "تحول الظل قليلا للوراء. فيما ندت آهة في البيت الخالي. تدحرج طست الغسيل وبدا أن شيئا ما قد وقع، كان الضجيج خارج البيت على أشده: العربات والمارة والباعة والأوراق الجافة السابحة في الطريق المترب. إلا أن أحدا لم يكن هناك في الداخل.. الآن كانت الستائر المهترئة (الخفيفة) مسدلة بلا حراك..توقف صبيان -في الخارج- وأخذوا يكتبان كلاما بذيئا على السور القديم. ثم سرعان ما ركضا في اتجاه مضاد منذ تلك اللحظة".

إن الملاحظ على هذه المقاطع السردية هو اندراجها وتجليها في ضوء يقترب من تقنية المونتاج من خلال عرض وسرد مقاطع شبيهة بالمشاهد واللقطات الممنتجة بتركيب سينمائي، مستخدما في ذلك السارد... تقنية المونتاج المتناوب لتحقيق المروحة بين وصف البيت من الداخل والخارج من خلال أسلوب سينمائي مشحون بالحركة والإشارات الدالة (يشبه الحكى السينمائي الذي يعتمد على التركيب بين عناصر متداخلة).

3- يقر العديد من الباحثين أن الرواية تعد من أكثر الأنواع الأدبية التصاقا بالسينما اشرح ذلك. (6ن):

تعد الرواية أكثر الأنواع الأدبية التصاقا بالسينما، وذلك لقرب الشراكة في جوهر الحكاية التي تشترك فيها مع السينما؛ فالرواية تلتقي مع السينما في أهم عنصر بنائه ممثلا في السرد، ذلك أن السرد يمكن أن تقدمه اللغة المنطوقة كما يمكن أن تقدمه الصورة، فإذا كان السرد يتحقق في الرواية بفضل اللغة عن طريق توالي الجمل فهو في الفيلم السينمائي يتحقق عن طريق توالي الصور كل صورة تقدم معنى دلاليا مساهمة مع باقي الصور في تشكيل المعنى الدلالي العام للفيلم.